mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على مختصر رياض الصالحين)٨٥(

محمد الشرافي

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ رحمه الله تعالى في باب الجمع بين الخوف والرجاء. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بهمته احد. ولو يعلم الكافر ما عند الله من رحمة ما قنط من رحم من جنته احد. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد - 00:00:20

فان الجمع بين الرجاء والخوف في هذا الحديث واظح. يقول صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن المؤمن هو من امن بالله عز وجل وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وامر بقدر خيره وشره. لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة - 00:00:40

اي من النار والنكال والهلاك الذي توعد بمن عصاه ما طن بجنة احد. يعني لن يطمع بالجنة لما يعلم من شدة العقوبة. والعكس لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط - 00:01:00

من جنته احد. والكافر هو من من خالف الاسلام. سواء تسمى باليهودي او النصراني او البوذي او كذلك المنافق الذي قد ابطن الكفر واظهر الايمان. او من عمل مكفرا ولم يتب. هذا كافر - 00:01:20

لو يعلم ما عند الله من الرحمة اي من الثواب وكذلك من رحمة الله عز وجل اي الصفة ان الله عز وجل رحمة الله انه يعان. النوع الاول هو الصفة. فمن صفات الله عز وجل الرحمة والنوع الثاني الثواب. وهو مخلوق. فالنوع الاول راح - 00:01:40

غير مخلوقة من صفات الله. والنوع الثاني رحمة مخلوقة ومن رحمة الله عز وجل الجنة. فان الله عز وجل يقول الجنة انت رحمتي اثيوبي بك من اشاء. فالمقصود ان عند الله عز وجل عذاب ونكال وعنده رحمة عظيمة - 00:02:00

وقد جاء في الحديث الاثار ان الله عز وجل لما خلق النار لما خلق النار امر جبريل عليه السلام السلام ان ينظر فيها فنظر اليها وقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها. ثم امر بها - 00:02:20

حفت بالشهوات. الشهوات ثم مرة ثانية قال وعزتك لا يكاد يسلم منها احد او كما جاء هذا معنى الحديث ثم اه لما خلق الجنة امره ان يذهب اليها فذهب اليها قال وعزتك لا - 00:02:40

تسمع بها احد الا دخلها. ثم امر بها فحفت بالمكاره. ثم امره مرة ثانية ان يذهب اليها فقال وعزتك لا تدخلها احد. او كما جاء في الاثر اثار فالجنة حفت بالمكاره والنار حفت - 00:03:00

شهوات ولذلك قال الله عز وجل فاما من اعتق فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اليسرى فالانسان اذا اتقى الله عز وجل وصدق بالجنة وايقن بها فان الله عز وجل ييسره لعملها - 00:03:20

فالانسان ينبغي ان يكون يسير في حياته بين الخوف والرجاء يخاف من الله عز وجل ومن عذابه ومن ناره ويطمع في جنته ويطمع في ثوابه ولا يقنط من رحمته. والله تعالى اعلم - 00:03:40

- 00:04:00